

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 70 70 5441 هـ | قسمت الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله بعنه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه فقد ابى
ومن ابى فهو من اهل النار عياذا بالله من ذلك المال - 00:00:32

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دين الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت - 00:00:54

انتم مسلمون ايها المؤمنون هذه الصلاة هي عمود دينكم. فلا قوام ولا صلاح ولا فلاح للعبد الا بالقيام بها وتحقيقها تكرر امر الله عز
وجل باقامتها. ولم يعذر سبحانه في فعلها لا خائفا في خوفه. ولا - 00:01:14

مريضا في مرضه ولا عاجزا في عجزه ما دام ان فيه يدرك فلا بد ان في هذه الصلاة كلاب حسبة. والصلاحة فيها عباد الله مبنها
على شروط تسعة. وعلى - 00:01:40

اربعة عشر ركنا. اتدرون ما اعظم اركان الصلاة؟ انها هذه السورة التي تقرأونها في كل ركعة من ركعات انها سورة الفاتحة اعظم
وافضل سور القرآن اعظم وافضل سور القرآن قال وهي السبع المثانى وهي القرآن العظيم وهي ام القرآن وهي سورة الفاتحة تنوع -
00:02:00

وتعددت اسماؤها لشرفها كما ذكر ذلك اهل العلم رحمهم الله وهذه الفاتحة تقرأها في صلاتنا السرية والجهوية في فرائضنا ونواتلنا
حتى لم تخلو منها صلاتنا على امواتنا. فهل وقفنا معها وقفه؟ وتأملنا ما فيها من العبودية والتذلل - 00:02:30

ان هذه السورة يا عباد الله جمعت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله في ربوبيته وتوحيد الله في اسمائه وصفاته وتوحيد الله عزوجل
في الوهبيته. جمعت هذه السورة اسباب الهدایة - 00:02:58

والثبات على دين الله جل وعلا حتى يأتيك الموت هذه السورة سماها الله جل وعلا بالصلاحة وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال قال الله عزوجل قسمت الصلاة بيني وبين - 00:03:18

عبدى نصفين. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين. قال الله جل وعلا في علوه عبدي هل استشعرت هذا ايها المصلي وايتها القراء
للفاتحة؟ فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي بماذا؟ بما له من الاسماء الحسنی والصفات العلی -
00:03:38

هنا التي سمى الله بها نفسه وسماه بها رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال المصلي ما لك يوم الدين. قال الله جل وعلا مجدني
عبدى. يخاطبك سبحانه بانك تحمله - 00:04:08

وتثنى عليه ثم تمجله. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأل. فاذا قال
اهدى المراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:04:28

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. شرع لنا جميعا اماما ومنفردا ومأموما. ان نقول امين ونمد بها اصواتنا ونرفع بها اصواتنا. فمعناها
الله استجب كما وعد جل وعلا انها بينها وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل - 00:04:48

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتمر به فاذا كبر

فكبروا. اذا قرأ فانصتوا. اذا قال ولا الضالين. فقولوا جميما اي - 00:05:15
امن ومأموما فقولوا جميما امين. فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء. غفر له ما تقدم ما من ذنبه تأملوا عباد الله في هذه
00:05:35 السورة واعتقدوا موجها تسعدوا في دنياكم وتصح صلاتكم -
وتسعدوا في اخراكم يوم لقائكم ربكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر في الحكيم اقول ما سمعتم
00:05:55 واستغفر الله لي لكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -
الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. واشهد ان لا الا الله وحده
لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد ابيه ورسوله. وصفيه وخليله صلى الله عليه - 00:06:15
وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. عباد الله في هذه السورة في اخر اياتها آية اقلت مضاجع اعداء ديننا. غير المغضوب عليهم
ولا الضالين. فمن المغضوب عليهم ومن هم الضالون. المغضوب عليهم يا عباد الله. كل من عبد الله كل من علم العلم. ولم يعبد الله
تعالى به - 00:06:46
او اتخاذ العلم مطية الى معصية ربه والكفر به. واول هؤلاء اليهود عليهم لعائن الله المنتتابعة في كتبه وعلى السنة رسلاه عليهم الصلاة
والسلام. ويتحقق بهم كل من علم من هذه الامة ولم - 00:07:16
يعلم بعلمه اما الضالون فكل من عبد الله بغير علم بعوائد تعودها او بمحديثات ويدع ان ابتدعها هو او من قبله وعلى رأس هؤلاء
النصارى الذين ابتدعوا بدعا لم يشرعها ربنا جل - 00:07:36
وعلى عليهم فالمؤمن يطلب من ربه ويسأله ويدعوه ان يهديه صراطه المستقيم وهو دينكم دين لا من معتدل الذي لا شخط فيه ولا
غلو ولا تفريط. صراط الذين انعم الله عليهم اتدرون من المنعم - 00:07:56
انهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون الذين قال الله فيهم ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين
والصادقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - 00:08:16